منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ACM-2017/CG-SL/REP

تقرير

اجتماع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بسيراليون

نيويورك – مقر الأمم المنحدة

18 سبتمبر 2017

منظمة التعاون الإسلامي

تقرير

اجتماع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بسيراليون

نيويورك، 18 سبتمبر 2017

اجتمع فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بسيراليون على المستوى الوزاري، وذلك على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بنيويورك، في 18 سبتمبر 2017، حيث استَعرض مستجدات الوضع في البلاد.

1. استذكر الاجتماع المأساة الأخيرة التي وقعت يوم 14 أغسطس 2017 والتي تتمثل في الانجرافات الأرضية التي أودت بحياة مئات الأشخاص بمن فيهم الأطفال خارج فريتاون، وذلك نتيجة للأمطار الطوفانية التي استمرت لأيام. وأعرب الاجتماع عن تضامنه العميق مع حكومة وشعب سيراليون إثر هذه الكارثة التي تعد واحدة من أسوء الكوارث في تاريخ هذا البلد. وطالب الاجتماع الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة والهيئات الإقليمية والدولية والمنظمات الإنسانية إلى التضامن مع سيراليون بتقديم دعمها الكامل لهذا البلد في جهوده لتجاوز آثار هذا الحادث الأليم.

2. سجَّلت المجموعة بارتياح نهاية فصول أزمة انتشار مرض إيبولا في سيراليون، على الرغم من أن تأثيرها لا يزال محسوساً في البلاد. وقد تسبَّبت هذه الجائحة في أزمة اقتصادية فاقَمها الانخفاضُ الحاد في أسعار السلع الأساسية في ربوع البلاد، مما صعَّب بشكل كبير عملية الانتعاش في سيراليون.
3. على الرغم من كل هذه القيود، سجَّلت المجموعة بارتياح السياسة الحكومية للبلاد الرامية إلى تنويع الاقتصاد قصد التغلب على الأزمة، إلى جانب ما تبذلُه من جهود تستهدف تطوير البنية التحتية على نحو يلبي احتياجات الشعب السيراليوني الذي تعيش غالبيته على الزراعة.
4. أشاد المجتمعون برئيس سيراليون، فخامة السيد إرنست باي كوروما، على ما أبداه من التزام ثابت لتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وتنمية قدرات الشباب وتمكين المرأة، وكذلك على جهوده الرامية إلى تحقيق أهداف بلاده في التنمية الاقتصادية المستدامة.
5. دعا الاجتماع جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى مواصلة تقديم المساعدة الاقتصادية إلى سيراليون من خلال الاستثمارات المباشرة، سواء على المستوى الثنائي أو من خلال أوساط أرباب الأعمال، وذلك بالنظر للفرص الاقتصادية الهائلة التي تتيحها سيراليون في مجالات الزراعة والتعدين والسياحة وصناعة صيد الأسماك.
6. جدَّد الاجتماع شكره وتقديره لدولة قطر وماليزيا وبروناي دار السلام وصندوق التضامن الإسلامي، وذلك على ما قدَّموه من دعم مالي لإنشاء صندوق منظمة التعاون الإسلامي الاستئماني الخاص بسيراليون، ودعا إلى ضخ المزيد من المساهمات المالية لتعويض ما استُنفذ من رصيد الصندوق، كما حث الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على استكمال عملية توحيد جميع الصناديق تحت إشراف أمانة واحدة مشتركة يكون مقرها في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك بُغية إعطاء دفعةٍ جديدةٍ للأنشطة التي يُعنى بها صندوق سيراليون في مجالاتٍ تتصل بالمشاريع الإنتاجية والاجتماعية.